كان يقربه فاجمع متحققوا بحكمه وافق الفقهاء على الاشتغال
بقراءة البروج التي حررها المؤلفون وضبطها الجمهور
المختصرون فكل من خرج عن مجاري حصولها يستعمل
ان يعتني في طرق الناقد او يعبر بحصولها والمتكلم من
الفقهاء هو العلامة ابن زرقون قدس الله وقلنا
فيما يراد بالانكار ويسوغ فيه النهي للناهي
ومن حاول الانكار فليجد نهيه عن الضر البادي الذي صار شائعا
كانواع عصيان لها الشرع قد عداه بحكم اتفاق من ذوي العلم مانعا
وانما امور سائغات فلم يجد لذي العلم ان يمضي لمن قد رامها
سوى من له قصر مبرك احق ان يلاح على قصر بيانه في الشرايعا

...انكر ما اشرنا اليه عند المحتم
...من قول الائمة المحققين كما
...اختيار للعامة في اقوال الماضين
...دون المعاصرين ويشترك في
...المعاصرين الاستواء في الامانة
...قولهم ان وظيفة العوام هي
التمسك بقول الفقهاء دون
...استنباط فليتبعوا اهل العلو
...في تحرير المسائل

التمهيدات

الاول انه من المقرر اجماع الامة على تعظيم المولد
الشريف بحسب الاستطاعة ومقادير الهمة
وتصريح الائمة بانه افضل ما في العام واوردوا
بالتاليف الجليلة كالامام ابن دحية والشيخ
النابلسي والشيخ محمد المغربي المتوفى بالشام والف
فيه الامام ابن حجر تاليفا كبيرا ثم اختصره في تاليف صغير
وشرح مختصره الشيخ ابن عابدين وقرر كلاما نفيسا عند
قول ابن حجر الحمد لله الذي شرف هذا العالم بمولد
سيد ولد آدم والف فيه الامام البرزنجي تاليفا

كلا

كالنكير له وصرح فيه بالقيام التعظيمي وفضيلة ركيته
وقال انه استحسنه الائمة ذوو الرواية والدراية وصرح
الامام الحلبي نص على استحسان القيام عند سماع ذكر
وضعه صلى الله عليه وسلم والف فيه الامام الدردير
وغيره كثير كما الف فيه من علماء المغرب من يجل عن
الاحصاء وقد صرح الامام العارف سيدي محمد بن عبد السلام
الناصري باستحسانه واستحسان ما يعمل فيه من الافراح
واستثناه من المسائل التي نهي عنها في نصيحته رعيا
لجريانه على الاصل المشروع وذكر الشيخ احمد الحلواني
في مولده المسمى مواكب ربيع ان بعض قضاة المدينة
المنورة هم ان يعاقب الفقيه الكيلاوي حين لم يقف
من جملة القائمين عند ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم
فاعتذر عنه المولى الخزاعي بانه انما قصد ان ينفي
حكم الاستحباب من دون قصد العناد فتغاضى
عنه وذكر ايضا ان توجيه عدم القيام اذا حدث
تشويش وحرج من القائمين بفوت السامع
من سماع الحديث فيلتمس له وجه كترك
الدعاء برفع الاصوات اذا اشغل السامعين عن سماع
اركان الخطبة بالفعل ثم اعترض الشيخ الرملي بان
السماع بالفعل يكفي بحيث لو اصغى لسمع فلـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)